

هل يجب تبييت نية الصيام ليلاً أم يمكن عقد النية للصيام نهاراً؟



يكثّر السؤال حول هل يجب تبييت نية الصيام ليلاً أم يمكن عقد النية للصيام نهاراً؟

وفي ذلك يجيب الشيخ السيد البشبيشي، ويقول: أما في صوم الفرض والواجب أداء وقضاء، وكذا صوم النذر والكفارة، فيجب تبييت النية من الليل وقبل الفجر، وذلك لحديث حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يبيّت الصيام قبل الفجر فلا صيام له»، رواه الخمسة

أما صوم التطوع فتصح النية فيه نهاراً؛ أي في أي وقت بالنهار، مادام العبد لم يقع في مفطر من المفطرات منذ الفجر، وذلك لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: هل عندكم شيء؟ قلنا: لا. قال: فإني صائم، ثم أتانا يوماً آخر فقلنا: أهد لنا حيساً أي طعاماً يصنع من التمر والسمن والأقط المعجون فقال: أرنيه فلقد أصبحت صائماً، فأكل»، رواه مسلم

